

تقرير

الشدادي بقبضة «قوات سوريا الديمقراطية»: الحسكة خالية من «داعش» قريباً

لتكون محافظة خالية من الإرهاب». ولفت إلى أن «إعلان كامل الحسكة آمنة بات قريباً جداً، وسيتم خلال أيام قليلة، بعد انهيار كامل للتنظيم فيها». سيطرة «قسد» على الشدادي تعني إنهاء سيطرته على مئات حقول النفط والغاز، وتضعف من إمكانات التنظيم الاقتصادية وقدراته، بالإضافة إلى إعطائهم أفضل متابعة عملياتهم العسكرية باتجاه ريف دير الزور، وإلى التوغل في ريف الرقة الشرقي وقطع الإمداد بين الرقة ودير الزور، وصولاً إلى الحدود العراقية. مصدر في «قسد» علق على ذلك بالقول «إن الأولوية حالياً لإنهاء وجود داعش في الحسكة، وربما سيكون هناك تقدم باتجاه أرياف الرقة أو دير الزور، بحسب الأولويات التي ستضعها قيادة القوات»، لافتاً إلى أن «قواتهم تعتبر أي نقطة في سوريا تشهد وجوداً لداعش هي هدف مشروع لهم». كذلك أدت العمليات العسكرية في الشدادي وريفها وغازات التحالف الكثيفة إلى نزوح المئات من الأهالي باتجاه القرى الآمنة، ومكث قسم كبير منهم في العراء من دون أي مأوى، أو تدخل من المنظمات الإنسانية التي يصعب وصولها إلى تلك المناطق.

الواصل بين قرية سودة وعبد وصوامع صباح الخير. اقتحام الشدادي بدأ عصر أمس بدخولها من الجهة الشرقية، والسيطرة على مقر مديرية المنطقة وحي الجسر، وصولاً إلى السيطرة على كامل المدينة. «القوات» استكملت عملياتها باتجاه بلدة مركدة والقرى التي تربطها بالحدود العراقية ودير الزور وريف الرقة، والتي لا تزال تشهد وجوداً لعدد قليل من مسلحي

قد يحصل تقدم باتجاه أرياف الرقة أو ريف دير الزور

التنظيم، بالتوازي مع عمليات عسكرية في الريف الجنوبي الغربي يهدف إلى السيطرة على قرية سودة وعبد ومخروم ومحطة أبيض النفطية، وصولاً إلى كامل طريق الحسكة الرقة القديم. مصادر قيادية في «قسد» أكدت لـ«الأخبار» أن «السيطرة على كامل مدينة الشدادي تعني عملياً إنهاء وجود داعش في كامل محافظة الحسكة،

الحسكة - أيهم مرعي

اقتربت محافظة الحسكة من إعلانها محافظة خالية من مسلحي «داعش»، بعد سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على كامل مدينة الشدادي (60 كلم جنوبي مدينة الحسكة). آخر معازل التنظيم في المحافظة، بعد أربعة أيام من بدء الحملة التي تهدف إلى السيطرة على كامل الريف الجنوبي والجنوبي الغربي للحسكة. مقاتلو «قسد» تمكنوا أمس من السيطرة على قرى 47 وأم حجرة وظهره فوقاني وتحتاني وكَم البلغار والشركة الصينية للنفط، مع استكمال السيطرة على كل القرى التي تربط الهول وجبل عبد العزيز بالشدادي، بالإضافة إلى الالتفاف باتجاه جنوب البلدة وقطع الطريق الذي يربط المدينة بريف دير الزور، والميادين، والذي يربطها بالحدود العراقية. عمليات التقدم ترافقت مع غطاء ناري كثيف لطائرات «التحالف» الدولي، واستهداف مواقع «داعش» داخل المدينة والدشيشة ومركدة أدت إلى مقتل عدد منهم، وإجبار ما تبقى منهم على الانسحاب باتجاه مركدة وريف دير الزور. كذلك، فجرت طائرات «التحالف» سيارتين مفخختين قبل وصولهما إلى حواجز «القوات» على الطريق



بإجمالي خسائر وصلت قيمتها إلى 77,2 مليار ليرة، حققتها أربع مؤسسات تابعة للوزارة، خلال ست دورات مالية موزعة على سنوات تبدأ من 2002 ولغاية 2009. وتعرضت تحقيقات الجهاز تلك الخسارة إلى عدة أسباب: أهمها ارتفاع أسعار شراء القمح والبيع بأقل من التكلفة، انخفاض عمر الآلات، وجود عمالة فائضة وتحمل المؤسسات نفقات المحافظة على المخازن من التلف، وانخفاض حجم الإيرادات السنوية ومعدل الربح وعدم القدرة على المنافسة. وزارة الكهرباء جاءت في المرتبة الثالثة بإجمالي خسائر وصلت قيمتها إلى نحو 67,2 مليار ليرة، حققتها خمس شركات كهربائية في المحافظات ولسع دورات مالية ممتدة من العام 2006 ولغاية العام 2011، وذلك نتيجة ارتفاع سعر شراء الطاقة، وارتفاع نسبة الفاقد وأعباء الإهلاكات، فضلاً عن ارتفاع فوائد الاستثمار ومصاريف الصيانة وضعف الاستمرار الصناعي والتجاري.

تدقيقهم لنحو 47 ميزانية، تعود في معظمها للأعوام الممتدة من العام 2006 ولغاية العام 2010، أن خسائر 29 مؤسسة وشركة حكومية فقط، وفق الدورات المالية المقدمة منها والمدققة من قبل الجهاز المركزي، وصلت قيمتها إلى أكثر من تريليون ليرة سورية (20 مليار دولار وفق سعر الصرف السائد قبل الأزمة، والبالغ نحو 50 ليرة). تصدرت وزارة النفط عبر الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية قائمة المؤسسات والشركات العامة لجهة إجمالي الخسائر المحققة فيها، إذ تؤكد تقارير الجهاز أن خسائر ثلاث دورات مالية (2008 ولغاية 2010) بلغت نحو 849,6 مليار ليرة، وذلك نتيجة بيع المشتقات النفطية بأقل من سعر تكلفتها، وزيادة الإنفاق، وضعف السيولة بسبب عدم قيام الزبائن بتسديد الديون المترتبة عليهم، واضطرار الشركة إلى الاقتراض وتحمل فوائد كبيرة. في المرتبة الثانية، حلت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

الإعلام الأميركي يضل الرأي العام حول سوريا

كينزير يشير إلى أن «صحافي واشنطن» طالما صوّروا «السعودية وتركيا كحلفاء في محاربة داعش بينما رعت السعودية التنظيم وأمنت تركيا معبراً سهلاً لهم إلى سوريا واستهدفت الأكراد الذين يقاتلون المتطرفين». الصحافي يشير إلى أن الإعلام الذي يبرز تحت ضغوط مالية ضخمة اضطر إلى تقليص عدد مراسليه الخارجيين الميدانيين، لذا اكتفى صحافيو واشنطن بتأكيد أخبارهم من مصادر في «الخارجية والدفاع والبيت الأبيض ومتخصصين»، وظنوا أنهم يقدمون تغطية متكاملة بهذه الطريقة، بينما هم بعيدون كل البعد عن أرض الواقع. (الأخبار)

نشرت صحيفة «بوسطن غلوب» أول من أمس، مقال رأي للصحافي والأكاديمي الأميركي ستيفن كينزير ينتقد فيه بشدة أداء الإعلام الأميركي وتغطيته للحرب في سوريا. «هي حلقة مخجلة جداً من تاريخ الإعلام الأميركي» قال كينزير واتخذ من تغطية أخبار حلب الأخيرة مثالاً على ذلك. الصحافي يقول إن معظم الإعلام الأميركي يصور حلب على أنها «كانت منطقة محررة، وهي الآن تغرق بالمأسى... متجاهلين أنه خلال ثلاث سنوات من حكم المتمردين قام هؤلاء بتهديد من يرسل أولاده إلى المدرسة كما دمروا المصانع وسرقوا الآلات منها وباعوها في تركيا كي لا يبقى للعمال مصادر دخل».

الرئيس السوري بشار الأسد شرعات حقوق الإنسان الدولية ولجوه إلى العنف بسبب نقص عديد قواته وعلى الدور الروسي المعيب وحملة موسكو ونتائجها العكسية في سوريا. وقبل الشروع في أي مبادرة، يضيف محلو «معهد واشنطن» على المخططين أن بينوا سياسات تتعلق بالردود المحتملة أو ردعها، سواء من نظام الأسد أو حلفائه أو تنظيم «الدولة الإسلامية» أو «جبهة النصرة» أو غيرهما من الجماعات، كذلك من الضروري إعداد استراتيجيات للانسحاب.

الواضحة على الروس ومنعهم من تخطيها. قيام عناصر من قوات التحالف بقيادة واشنطن بمراقبة كافة الحواجز على الطرقات المؤدية إلى المناطق الآمنة. الحرص على أن يشرف «الصليب الأحمر» على توزيع المساعدات الإنسانية. زيادة الجيوش الغربية لموارد وعدد الجنود المشاركين في مواجهة الحرب الإلكترونية الروسية. مواجهة الحملة الإعلامية الروسية المضللة بحملة إعلامية غربية مضادة تركّز على خرق

«معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» عدداً من التوصيات، كان أبرزها فرض «مناطق آمنة» على الحدود التركية شمال غرب سوريا وشمال شرق حلب والمناطق الكردية وجنوباً على الحدود مع الأردن. لكن، يلاحظ أن معظم تلك التوصيات ركّزت على مواجهة روسيا أكثر من أي شيء آخر، ومن بين التوصيات التي وُجّهت إلى واشنطن والغرب: فرض حظر طيران حول المناطق الآمنة للتأكيد أن هدف الغرب هو معالجة الكارثة الإنسانية فقط. فرض بعض الخطوط الحمراء

لا يرى أي طرف من المتصارعين إمكانية لتحقيق نصر عسكري على الآخرين وبحيث لا يخشى أي طرف من أن يُذبح لحظة إلقاء سلاحه. ثانياً، أن يتكتر اللاعب الخارجي صيغة سياسية تسمح لجميع الأطراف بالمشاركة في الحكم. ثالثاً، أن يضع مؤسسات تضمن تحقيق الهدفين السابقين. بولاك يشير أيضاً إلى أن قيام الولايات المتحدة بلعب هذا الدور «لن يكون أمراً سهلاً»، لكن يجب «أن لا يكلف واشنطن أثمناً تدميرية كما حصل خلال التجربة المريرة في العراق».

من جهة أخرى، بحث كينيث بولاك في «فورين أفيرز» خيار الولايات المتحدة ورئيسها المقبل حيال الشرق الأوسط، وهما إما «الغوص أكثر فيها أو الخروج المطلق منها»، دارساً مكاسب وخسائر كلا الخيارين. وفي ما يتعلق بسوريا، يقول بولاك إنه «عكس التفكير السائد، أثبتت التجارب السابقة أن تدخل طرف ثالث خارجي في حرب أهلية يمكن أن يسهم في إنهاؤها باكراً». وفي هذا السياق يقول بولاك إن على اللاعب الخارجي أن يحقق ثلاثة أهداف: أولاً، تغيير الديناميكية العسكرية بحيث